

القيادي المستقبلي يصف العماد عون بـ «أعمى ويقود عمياناً» علوش لـ «الأبناء»: مخطط لإقحام الجيش بمواجهة السنة للتغطية على حرب حزب الله في سورية

البحث عن قاتل مجهول، منبها العقلاء كل العقلاء من ان الاجواء الاجتماعية والمذهبية والسياسية مشحونة وباتت جاهزة لحرب اهلية لا ينقضها سوى التحويل وتأمين السلاح.

وعن مهاجمة العماد عون للرئيس الحريري اثر مطالبة الاخير بالتمديد للعماد جان قهوجي قائدا، لفت علوش الى ان العماد عون اعمى والمشكلة الاكبر انه يقود عميانا، لافتا نظر العماد عون الى ان الرئيس الحريري لم يطالب بالتمديد للعماد قهوجي لمكافاته، انما خوفا من الوقوع في الفراغ على مستوى قيادة الجيش في ظل غياب الحكومة، وهو مطلب محق للمسؤولين الامنية والحاصلة على الارض، علما ان هذا الموقف للرئيس الحريري لا يتوافق مع مصلح الشارع السني في ظل شعوره بالاحباط نتيجة التطورات الامنية الاخيرة، الا ان الرئيس الحريري كابر على جرح الشارع الذي ينتمي اليه وتخطى انتقاداته عملا بما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا.

● بيروت - زينة طيارة



مصطفى علوش

لاقحام الجيش في مواجهة مع الشارع السني وتحديداه مع المسلحين منه، وذلك بهدف إلهاء الداخل اللبناني بحدث أمني كبير يسحب الضوء عن داخل «حزب الله» عسكريا في الحرب السورية، مستدركا بالقول أنه وبغض النظر عن تلك المعلومات فإن المؤكد من ذلك الشارع السني لا سيما من قبل الراضين فيه للعنف والتسلح والذين تعاطوا مع ظاهرة الاسير على انها حالة شاذة عن المجتمع السني، اعتبروا انه من غير العدل والانصاف الاكتفاء بملاحقة المسلحين في الشارع السني مقابل اطلاق العنان لـ «حزب الله» في تنفيذ نبرواته مع مروروا باغتياله للقبيل في مطار سامر حنا، وصولا الى سلسلة طويلة من مخالفاته للقوانين والدستور.

وردا على سؤال لفت علوش الى ان امكانية زج الجيش مرة جديدة في مواجهة سواء مع طرابلس او عكار او مجدل عنجر وعرسال واردة في كل حين، خصوصا ان النار مازالت تحت الرماد، بسبب وجود صيف وشتاء تحت سقف واحد، وتطبيق قانونين متعارضين باضمون على المناطق اللبنانية، بحيث يتعاطى الاول مع الطائفة السنية والمسيحية بقسوة وعنف بينما يعطي الثاني لـ «حزب الله» واتباعه حتى من الطائفة السنية والمسيحية الحق بالتجول بسلاحهم ساعة يشاؤون وكيفما يشاؤون وقتل من يشاؤون من المواطنين، مذكرا بان هاشم السلطان ابن من الطائفة الشيعية قتل على مرمى من الجيش وقتلته معروف لكن تم تخييبه والذهاب الى

رأى القيادي في تيار «المستقبل» النائب السابق د.مصطفى علوش ان ما حصل في صيدا هو تطور منطقي وكان منتظرا بسبب تراكم الفلتان الأمني والسياسي منذ العام 2005، معتبرا ان الشارع السني ترك وحيدا وهو بحاجة ليس فقط لمعالجة شعوره بالاذلال والاستقواء والاستكبار عليه من قبل «حزب الله» انما ايضا لمعالجة شعوره بتحيز السلطة للاخير في العديد من المحطات الامنية والسياسية، ناهيك عن ان الحزب يصول ويجول بسلاحه غير الشرعي علنا وعلى مرأى من القوى العسكرية في وقت يتعرض فيه غيره من المعارضين له للحصار والقمع والتوقيف، مشيرا في المقابل الى ان نرجسية البعض (غامزا من قادة الاسير) أدت الى الاعتداء المرفوض والمدان على الجيش وبالتالي السى حصول ما حصل.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأبناء» الى انه لا يمكن اسقاط اسباب حرب مخيم نهر البارد على حالة الاسير، خصوصا ان المخيم المذكور كان مغطى بحماية دولية وبخطوط حمراء كان السيد حسن نصرالله قد وضعها امام الجيش لمنعه من الدخول اليه، ناهيك عن ان قيادة الجيش كانت مترددة آنذاك وحاولت تفادي الهجوم على المخيم تحت عنوان «لا نريد دفع الجيش الى محرقة نهر البارد» الا ان حكومة الرئيس فؤاد السنيورة امنت له الغطاء السياسي اللازم وكانت مع الشعب المحارب السياسي الاول عسكريا تحنبا للشرطة او الاعمال المخلة، ويمنع الدخول بالمطلق الى المباني التي لم يشملها التفقيش العسكري بحثا عن جنث او متفجرات او اسلحة، واعترف احد الموقعين من مناصري الاسير انه كان يتقاضى 40 الف ليرة لبنانية (27 دولارا) عن كل ساعة قتال داخل المربع، وان هذا الامر لا ينطبق على المريدين من الاتباع المتدفعين عقائديا وسياسيا، امنا وفي منطقة البليكي في الضاحية الجنوبية، تجندت الاشتراكات بالاسلحة المتوسطة بين شبان من آل زعيتر وآخرين من آل جحولا على خلفية نارية ما استدعى تدخل الجيش.

آثار صفا واحدا خلف رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الوطني وصاحب المواقف السبادية. بدورها، دعت كتلة المستقبل النيابية الى خطة أمنية لصيدا ومنع حمل السلاح من أي جهة كانت، وازالة المربعات والشقق المسلحة لحزب الله وای طرف آخر.

واكدت هيئة علماء المسلمين مشاركة حزب الله في القتال ضد جماعة الاسير، وقالت انها شاهدة عناصر للحزب ترتدي اللباس الشبيه بلباس الجيش وهي تضع اشارات حزب الله في منطقة عبرا، لكن الرئيس نبيه بري نفى مشاركة حزب الله وحركة امل وايد ما قام به الجيش، وهو حق له، بيد ان عاملين في المستشفيات نقلوا عن جنود جرحي أثناء معالجتهم في مستشفيات صيدا تأكيد مشاركة الحزب وسرايا المقاومة التابعة له.

وقامت عناصر صيداوية من سرايا المقاومة بتحطيم متاجر وسيارات يملكها اتباع للشيوخ الاسير الذي مازال مكان وجوده الحكومة. وتردد ان الجيش طلب من اهالي حي التعبير الماصق لخيم عين الحلوة وهم بغالبيتهم لبنانيون ترك منازلهم تمهيدا لدخول الجيش اليها بحثا عن الاسير، وبصرف الخطر عن معارضة العماد عون الذي يريد تعيين صهره العبد شامل روكر قائدا.

واضافت المصادر ان هناك شرطا ارفق بهذا الوعد، وهو الا يتطلع العماد قهوجي الى رئاسة الجمهورية التي ستشرف بعد اقل من سنة. ولاحظت المصادر ردا على استيضاحات «الأبناء» ان ما من احد من المهتمين بهذا الموضوع، اشار الى هذه النقطة علنا، وان هذا لا يعني انها غير موجودة.

اما بالنسبة للواء اشرف ريفي المدير العام السابق للأمن الداخلي فقد نفرض الحاجة اليه دعوته من الاحتياط، بقرار من الحكومة العتيدة. وبالعودة الى احداث عبرا، فقد رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ان الدولة بعد هذه الحوادث باتت على المحك ولم يعد باستطاعتها الا ان ترضى بمواجهة كل سلاح غير شرعي، مشددا على وقوف 14

● بيروت - عمر حنجر

تعديل قانون الدفاع لتمديد خدمة قادة الجيش الأسبوع المقبل مصادر لـ «الأبناء»: بري تعهد بتمرير قانون التمديد وحديث عن الاشتراط على قهوجي عدم التطلع للرئاسة



(محمود الطويل)

الجيش اللبناني يطوق منطقة البليكي في الضاحية الجنوبية بعد تجدد الاشتباكات

تراتبية الجيش، وليسمحوا لنا بقيادة الجيش فنحن الاولى باعطاء الراي فيها من سعد الحريري واولي من اي حزب آخر وفقا لتقاليد التعيينات.

وتابع عون يقول: نحن من يمثل المسيحيين في الحكومة، ولا أحد سوانا، وأمل من الكل احترام القواعد المعمول بها، وليسهل تشكيل الحكومة الآن، وعندما تصبح هناك حكومة، هي من تكانت قائد الجيش الجديد، بدل الادعاء بالفراغ كمبرر للتمديد.

الرئيس سعد الحريري رد توا على عون بالقول: ان معرفته بالجيش والقيادة أكثر من سواء أمر مشكوك به. وقال الحريري: استسمح لنا يا حضرة الجنرال لأن الجيش لسلك اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين وقيادة الجيش تخزن هذا المفهوم الوطني منذ تاسيسي الجيش، اما ادعاءك بمعرفة الجيش والقيادة أكثر من سواك، فهو امر اعتقد انه مشكوك فيه اذا عدنا بالذاكرة الى هرويك من القصر الجمهوري تحت وطأة القصف السوري.

واضاف الحريري: لقد اعلنا ووقفنا مع الجيش قولا وعملا واعطيناه الغطاء الكامل للضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتداء على الدولة وتهديد السلم الوطني، فحيذا لو فعلت نفس الشيء يا جنرال عندما تعرض الجيش لاعتداء حليفك حزب الله في الشياح او بعد استشهاده الضابط سامر حنا.

وقد تاكد وضع بند تعديل قانون الدفاع لجهة تعديل خدمة قائد الجيش من 60 الى

دعوات لإقفال شقق حزب الله قبالة مسجد بلال في صيدا والجيش يطالبه بإنزال أعلامه

تراتبية الجيش، وليسمحوا لنا بقيادة الجيش فنحن الاولى باعطاء الراي فيها من سعد الحريري واولي من اي حزب آخر وفقا لتقاليد التعيينات.

وتابع عون يقول: نحن من يمثل المسيحيين في الحكومة، ولا أحد سوانا، وأمل من الكل احترام القواعد المعمول بها، وليسهل تشكيل الحكومة الآن، وعندما تصبح هناك حكومة، هي من تكانت قائد الجيش الجديد، بدل الادعاء بالفراغ كمبرر للتمديد.

الرئيس سعد الحريري رد توا على عون بالقول: ان معرفته بالجيش والقيادة أكثر من سواء أمر مشكوك به. وقال الحريري: استسمح لنا يا حضرة الجنرال لأن الجيش لسلك اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين وقيادة الجيش تخزن هذا المفهوم الوطني منذ تاسيسي الجيش، اما ادعاءك بمعرفة الجيش والقيادة أكثر من سواك، فهو امر اعتقد انه مشكوك فيه اذا عدنا بالذاكرة الى هرويك من القصر الجمهوري تحت وطأة القصف السوري.

واضاف الحريري: لقد اعلنا ووقفنا مع الجيش قولا وعملا واعطيناه الغطاء الكامل للضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الاعتداء على الدولة وتهديد السلم الوطني، فحيذا لو فعلت نفس الشيء يا جنرال عندما تعرض الجيش لاعتداء حليفك حزب الله في الشياح او بعد استشهاده الضابط سامر حنا.

وقد تاكد وضع بند تعديل قانون الدفاع لجهة تعديل خدمة قائد الجيش من 60 الى

التوازن في فرض الأمن هو الشعار الذي ستواجه به قوى 14 آثار تداعيات أحداث عبرا ودور حزب الله وحركة أمل في المواجهة بين الجيش وأنصار الشيخ أحمد الأسير، الذي بات مصيره لغزا.

الرئيس ميشال سليمان طمان في البيان الصادر عنه الى ان الغطاء السياسي اعطي لقيادة الجيش لاختيار الضربة والتوقيت المناسبين، للتحور من التدخلات السياسية في الأمن وقطع الطريق على سياسة الأمن بالتراضي.

وقمما شجع وزير الداخلية مروان شربل على إقفال جميع المربعات الامنية الاخرى، أسوة بإقفال «مربع الاسير»، اعتبرت كتلة المستقبل ان اولويتها السياسية تشكيل الحكومة، والعسكرية التمديد لقائد الجيش جان قهوجي المفترض تقاعده في سبتمبر المقبل، في ظل المخاوف من فراغ الموقع. أما على الصعيد الأمني، فإن الاولوية الآن في لإقفال شقق حزب الله الامنية المفتوحة قبالة مسجد بلال بن رباح في عبرا، وكانت البداية طلب الجيش من الحزب إنزال أعلامه عن نوافذها، تجنباً لاستفزاز الجيش.

التمديد للعسكريين تقدم الاهتمامات، فبعد تبني الرئيس سعد الحريري التمديد للعماد قهوجي، وافقه على ذلك كل من الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط.

واستنادا الى الاجواء العربية والدولية فإنه لا ممانعة ظاهرة او مستترة، مادام الهدف من التمديد حفظ الاستقرار وكحد الأدنى الراهن على الأقل، وقالت مصادر ان عددا من السفراء يطرح السؤال باستمرار عن ايجابيات التمديد ومساوئه، مع الميل للاستقرار الذي يتطلب التمديد كما يبدو، تجنباً لما حصل في مؤسسة قوى الأمن الداخلي.

وحده العماد ميشال عون أعلن رفضه التمديد لقائد الجيش، والذي يفترض ان يشغل رئيس الأركان اللواء وليد سليمان وبعض أعضاء المجلس العدلي. ورد على موقف الحريري معتبرا ان توصيات الجيش في عبرا، لا تضمن بالتمديد لقائده.

وأضاف: أقول للشيوخ سعد الحريري، اننا ضد التمديد بالمطلق لأننا لا نريد «خريطة»

هجوم بالسكاكين على حافلة لسوريين في بيروت

بيروت - ب: أعلن مصدر أمني لبناني ان 25 سوريا كانوا يستقلون حافلة صغيرة أمس تعرضوا لهجوم بآلات حادة وسكاكين، وقد نقلوا إلى المستشفيات.

وقال المصدر ان السوريين كانوا متوجهين إلى استوديو خاص لتسجيل أغان من التراث السوري في منطقة جسر الواطي سوق الأحد شرق بيروت عندما هاجمهم ثمانية مجهولين

بيروت - ب: أعلن مصدر أمني لبناني ان 25 سوريا كانوا يستقلون حافلة صغيرة أمس تعرضوا لهجوم بآلات حادة وسكاكين، وقد نقلوا إلى المستشفيات.

وقال المصدر ان السوريين كانوا متوجهين إلى استوديو خاص لتسجيل أغان من التراث السوري في منطقة جسر الواطي سوق الأحد شرق بيروت عندما هاجمهم ثمانية مجهولين

تحليل إخباري

«مركة صيدا» تطرح «تساؤلات عسكرية» وتتفاعل سياسيا في ثلاثة اتجاهات

بيروت: ينظر الى معركة صيدا على انها نقطة تحول أمني وسياسي، وهذا الحدث الأمني يصنف ولو على نطاق اصغر واضيق في خدمة احداث أمنية بارزة شهدها لبنان في السنوات الماضية وكان أبرزها معركة نهر البارد واحداث 7 أيار، ولم تزل هذه المعركة التي دارت رحاها في عبرا ووصلت شظاياها الى مخيم عين الحلوة موضع اهتمام وتساؤل حول ملابساتها وظروفها والغارها.

● ابن احمد الاسير وكيف اختفى، وهل ساهم خروجه الغاضبا في اختواء ردة الفعل؟

● لماذا أقدم الاسير على اختراق الخط الأحمر والدخول في مواجهة خاسرة وانتحارية مع الجيش؟ هل تلقى ايعازا من جهة ما تقف وراء صنعه وازادت استخدامه لتفجير الوضع في لبنان؟ ام انه وقع في خطأ تقدير قاتل عندما لم يتوقع الجسم العسكري ضده وافترض ان ردة فعل الجيش في صيدا ستكون شبيهة بردة فعله في عرسال وطرابلس؟ ام ان الاسير وقع في فخ نصب له باحكام من جهة تفوقه قدرة وحنكة ودهاء؟

● لماذا جاءت فاتورة الجسم عالية وتكبد الجيش اللبناني خسائر بشرية بلغت 20 قتيلًا و70 جرحيا من خيرة ضباطه وعناصره؟ هل بسبب اسلوب

الغدر والمباغنة الذي اعتمده الاسير ام بسبب ما امتلکه من تجهيزات وتقنيات اوقعت العدد الأكبر في اعمال القصاص ما كان الجيش اخذ في الاعتبار وجود مدنيين في رقعة القتال وكان حذرا في قتاله؟

● هل شارك حزب الله في المعركة وما كان دوره فيها؟ هذا السؤال الاتهامي يسىء الى الجيش أكثر مما يسىء الى الحزب.

● لماذا أقرب حزب الله في انتشاره العسكري من منزل النائبية بية الحريري وما قصة الرصاصات التي اصابت منزلها؟ هل في الامر رسالة سياسية ذات صلة بالمواقف الصادرة عن جنلها احمد الحريري وهل في هذه الحادثة على هامش معركة

المربع الأمني ما يقظ هاجس 7 أيار؟ بانتظار ان تنتزع الصورة وتتوافر اجوبة عن التساؤلات المطروحة فان معركة صيدا بدأت تتفاعل سياسيا وفي ثلاثة اتجاهات وعلى ثلاثة مستويات:

1- اتجاه ضاغط من تيار المستقبل وقوى 14 آثار على الدولة والجيش لاكمال ما بدأ في صيدا من اسلوب الحزم والحسم في التعاطي مع مجموعات وبؤر أمنية ومسلحة، تيار المستقبل يطرح ضرورة ان تحصل في موازاة ازالة مربع الاسير ازالة الشقق المسلحة والوجود المسلح لسرايا المقاومة في صيدا، وقوى 14 آثار تطرح ضرورة ألا يستثنى الجيش اي بقعة لبنانية يحصل فيها فلتان وخروج

2- على مستوى الحكومة مع وجود توجه لدى حزب الله الى استثمار ما حدث في صيدا لتسريع ولادة الحكومة وفق تصوره وشروطه وتوه مضاد لدى المستقبل لمنع حصول ذلك لا بل لحصول العكس والتعويض عن انتكاسة صيدا بمكاسب في الحكومة الجديدة.

3- في اتجاه مسالة التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي مع اقتراب انتهاء ولايته مطلع سبتمبر المقبل وحيث شكل الانجاز العسكري عاملا دافعا في اتجاه التمديد وتعزيز احتمالاته.

ليبيا ترفع حالة الطوارئ في طرابلس والحكومة تشكل لجنة تقصي حول أحداث بنغازي

ويقضي قرار الحكومة الليبية بأن تعمل اللجنة مع المواطنين والجهات المعنية ومؤسسات المجتمع المدني في سبيل تحقيق أهدافها على أن تقدم تقريرا مفصلا حول النتائج التي توصلت اليها في موعد أقصاه اسبوعان مجلس الحكومة الليبية.

في غضون ذلك، انتخب المؤتمر الوطني العام في ليبيا ثوري أبو سهمين رئيسا جديدا له. وانتخب ابو سهمين بعد استقالة محمد المقرئ الرئيس السابق للمؤتمر الوطني في أعقاب اقرار قانون يحظر على كل من تولى منصبا كبيرا في نظام القذافي العمل في الحكومة حتى ان كان قام بدور في الاطاحة به.

وحصل ابو سهمين في الاقتراع الذي بث تلفزيونيا على 96 صوتا مقابل 80 صوتا لمنافسه الشريف الوافي في جولة اعادة بعد ان جرى التصويت في الجولة الاولى على تسعة مرشحين.

وقال أعضاء بالمؤتمر الوطني ان أبو سهمين حظي بدعم حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

وسيسرف أبو سهمين على الاستعدادات لتشكيل لجنة لوضع دستور ديموقراطي للبلاد.

طرابلس - وكالات: رفعت رئاسة الأركان الليبية امس حالة الطوارئ في العاصمة طرابلس وأصدرت أوامر لسلاح الجو الليبي باستخدام القوة تجاه أي رتل عسكري يتحرك بدون تصريح عسكري وبخاصة في منطقتي طريق مطار طرابلس وصلاح الدين.

وقامت رئاسة الأركان العامة الليبية بتفويض الكتيبة 161 مشاة وسلاح الجو الليبي باستخدام القوة ضد أي رتل مسلح يتحرك في طريق مطار طرابلس، ولا يحمل تصريحا من رئاسة الأركان أو وزارة الدفاع الليبيتين.

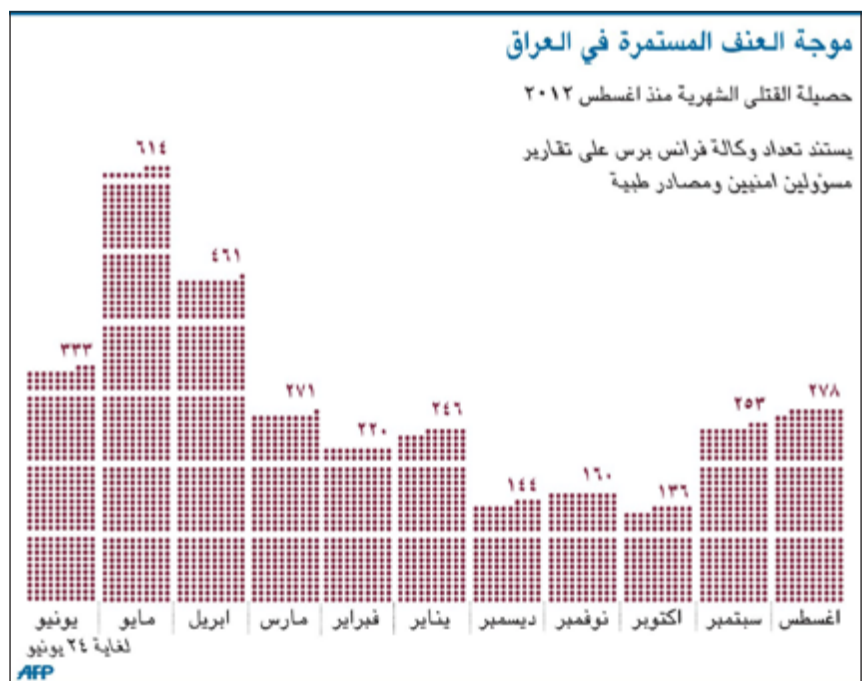
وتزامنا مع ذلك، أصدر مجلس الوزراء الليبي قرارا يقضي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول أحداث مدينة بنغازي يوم 8 يونيو الجاري والتي راح ضحيتها 42 شخصا من المواطنين وقوات درع ليبيا.

وترأس اللجنة عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي السابق عثمان المقرئ، وضمّت الي جانبه كلا من د.منصور ميلاد يونس، والعقيد عيسى رمضان أبودية، ود.عمر عبدالحاميد بوحميرة، والصغير مصباح الماجري، وعبدالهادي محمد شاويش.

امس الاول برئاسة غول ومشاركة رئيسي الوزراء والاركان وعدد من الوزراء وقادة الجيش قد اعرب عن القلق العميق لما اعتبره استهداف التركمان بالعراق في هجمات وحوادث عنف متكررة.

في غضون ذلك، قالت مصادر سعودية مطلعة ان عددا من اللجان الامنية سترور العراق قريبا للبدء في تنفيذ اتفاقية تبادل السجناء بين البلدين والتي تنتج لهم الفرصة لقضاء باقى محكومياتهم في وطنهم.

وتوقعت المصادر - في تصريحات لصحيفة «اليوم» السعودية نشرت امس - أن يتم تبادل الدفعة الأولى للسجناء بين البلدين في شهر رمضان المقبل، حيث كشف وزير العدل العراقي حسن حلبوص الشمري، أن هذا الأمر لا يحتاج لمصادقة البرلمان العراقي.



تلقى الي جانب التركمان في العراق.

وكان مجلس الامن الوطني التركي الذي انعقد

في تغريدات عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) بالهجوم الانتحاري، مؤكدا ان تركيا

عواصم - وكالات: دانت تركيا امس اغتيال مسرؤل تركماني شمال العراق معربة عن القلق الشديد ازاء ما اعتبرته تكرار حوادث الاغتيالات وتصاعد العنف ضد التركمان العراقيين.

جاء ذلك في رسالة بعثها الرئيس التركي عبدالله غول الى رئيس الجبهة التركمانية ارشاد الصالحي اعرب فيها عن تعازيه لاغتيال نائب رئيس الجبهة علي هاشم امس الاول في تفجير انتحاري.

ودان غول بشدة حادث الاغتيال الذي راح ضحيته ايضا النائب الاداري السابق لمحافظة صلاح الدين احمد خوجة وتسعة اشخاص آخرين معتبرا الهجوم « عملا ارهابيا يستهدف زعنة استقرار العراق والامن فيه».

و ندد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو